

١٣٤

هو الذى أصارتاجه وعرشه ، بل أصار ألمانيا إلى ذلك المتصير
المشتوم . . .

وقد أخذت جيوش أمريكا تتدفق على فرنسا بعد إعلان
دخولها الحرب بأشهر قليلة ، ويقدر بعض المؤرخين أن عددهم
بلغ ستمائة ألف مقاتل ، وهذه رواية المؤرخ الإنجليزى «هربرت
فيشر» . ومهما يكن من عدد الأمريكين المخاربين فإنهم بقيادة
الجنرال «برشنج» قد ساعدوا أكبر مساعدة على تعجيل
النهاية . . .

وعلى الرغم من نكبة الجيش البريطانى الخامس تحت
قيادة القائد الإنجليزى «نُجوف» فإن الحلفاء تعلموا كثيراً من
الدروس التى عرفوها من أخطائهم . . . وأسندت القيادة العليا
لقوات الحلفاء إلى القائد الفرنسى «فوش» الذى قيل عنه إنه
أعظم قائد أنجبته أعظم حرب . واختار «فوش» لمعاونته القائد
«فييجان» الذى امتاز فوق الحنكة العسكرية والمعرفة الواسعة
بألهدوء وبعد النظر . . .

وجاء يوم موقعة «إميان» نذيراً لألمانيا بأن كفة الحلفاء
ستكون الراجحة فى الحرب ، وهو يوم ٨ أغسطس من سنة